

لسهولة عبارتها وتفغن مواضعها وتوفر فوائدها. ومن مصنفاته الحديثة من هذا القبيل كتاب حسن ضمته تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر وقسمه الى جزئين يحتوي الاول منها تراجم من نبغ في الشرق من ملوك وامراء وقواد ورجال الادارة والسياسة مصدراً تأليفه بتراجم امراء العائلة الخديوية. اما الجزء الثاني فقد خصه بتراجم اركان النهضة العلمية والمنشئين وكتب الجرائد وسائر رجال الاقلام والشعراء الذين شرفوا القرن المنصرم. ونحن مع ثنائنا على همة مؤلف هذا الكتاب زاه مقصراً في امور جمة او مبالغاً فيها. فن جانب المبالغة جعله بين المشاهير بعض الخواص الذين لم يلعبوا في عالم السياسة ادواراً تستحق الذكر كما براطودة الصين تسي هسي (ص ١٥٤) والملك المصري (ص ١٩٢) وكذلك نظم بعض الغربيين في سلك مشاهير الشرق كما ريت بك الفرنسي وعمر باشا النمسوي وان احتج بانهم اشتهروا في الشرق عددنا له منين من الاوربيين غيرهم اشتهروا ايضاً في بلادنا ولم يذكرهم كدي ليسيس وشمبوليون وبروغش وستانلي. وكذلك قد بالغ في ترجمة بعض هؤلاء الخواص مبالغة لا نسبة بينها وبين بقية التراجم كترجمة متهمدي السودان وخافه عبد الله التعايشي. اما من جانب النقص فيبوسة بعض التراجم كترجمة المعلم بطرس كرامه والشيخ يوسف الاسير. وكذلك اغفاله تراجم كثيرين من الادباء الذين هم اولى بالذكر من بعض الذين سرد اخبارهم نخص منهم الشاعر والمؤرخ نيقولا الترك والقانوني نيقولا النقاش وصاحب الروايات مارون النقاش والكتاب ميخائيل البحري والسياسيان جرجس باز وعثون بك والمنشي الكونت رشيد الدحداح وغيرهم من المشاهير. وان شاء الله يسد مؤلف الكتاب هذا الخلل في طبعة ثانية فينتقح ويزيد وينقص حتى يصبح كتابه كدستور يرجع اليه في تراجم انثة الشرق في القرن التاسع عشر ل. ش

شذرات

❁ اليسوعيون في معرض سنت لويس ❁ كان اليسوعيون الاميريكيون منذ اربع سنوات اشتركوا في معرض التعليم والتهديب الذي اقامته الولايات المتحدة فالت اعالمهم من الشهرة ما حمل الحكومة على ان تدعوهم اليوم للاشتراك في المعرض الجليل الذي يعد في سنت لويس. وقد قرأنا في المهاجر في عددها العاشر للسنة الحالية ما حرق:

« اذن حضرة الاب لويس مارتين الرئيس العام للرهنة البسوية بان تشترك هذه الرهنة في مرض سنت لويس في العام المقبل وقد شرع المتولجون هذا الامر برسوم الحرائط والتواريخ لاولائل اعمال اليسوعيين الذين قادم الاب ماركيث الى نواحي الغرب الشمالي والجنوبي في هذه الديار وقد طلبت حكومة الجمهورية الاميركية من هذه الرهنة ان تعرض للموم ما تشاء من نتائج اعمالها. فستنقسم مروضاتها التي تكون كلها علمية تاريخية دينية ادبية الى اقسام كثيرة فالاول تشترك فيه كل من المعاهد السبع البسوية في مقاطعة سنت لويس ويمتوي على خلاصة اعمال المعلمين والمرسلين اليسوعيين منذ عام ١٨٢٣ حتى اليوم والثاني يشمل خلاصة اعمال الكليات الاربعة والمشرية المنتشرة في الولايات المتحدة لليسوعيين وتقوم بكتابة مار فرنسيس كسافاريوس اليسوعية في مدينة نيويورك والثالث يشمل اعمال كلية سنت لويس وتوابها في ملواكي وشيكاغو وسنبناتي واوماها ودرتويت وسانت ماري كنسس

« ويسعرض اليسوعيون تماثيل ملونة لاشهر مشاهير العالم الذين تعلقوا في مدارسهم ومنهم الشعراء طاسو وكلايرون وموليار وكورنابل. والعلماء غليليو وديكارت وفيكو وموراتوري. والقادة الحربيون كوندوتي وتيلي وفالنتين. واحبار رومانين منهم الثلث الرحمت لاون الثالث عشر وقد قال ناظر المروضات الدينية المستر كايين « ان قسم اليسوعيين سيكون من اعجب المناظر المفيدة في المعرض ولا شك انه بزرع في العقول هذه الامثلة: « ان هذه العصابة من الرجال الفضلاء قد كانت عاملاً كبيراً في عمران هذه الجمهورية الكبرى »

✽ المعرّون في سيلان ✽ جزيرة سيلان مشهورة بكثرة الشيخوخة الذين يربي فيها عمرهم على المئة. وفي الاحصاء الاخير وجد عدد هؤلاء ١٤٥ نفساً منهم ٢١ رجلاً و ٥٤ امرأة

✽ نومٌ اشبه بموت ✽ ماتت في هذه السنة امرأة اسمها مرغريت بوينثال اصبحت قبل عشرين سنة بخوفٍ عظيم اُثر فيها فالقاهها على الحضيض كالميتة وبقيت في سباتها عشرين عاماً. وكان اهلها يغذونها بغذاء صناعي. وفي نيسان من السنة الحالية افاقت من سباتها الا انها مُنيت بدملتين في ذراعها وساقها ذهبتا بحياتها في ٢٢ ايار المنصرم

✽ الآلات الكتابية ✽ في اميركة الشمالية قد بلغ عدد المعامل التي تستحضر الآلات الكتابية خمسين معملاً يشغل فيها ٤٥٠٠ عامل ولأصحابها راس مال لا يقل عن متي مليون فرنك

✽ داء السرطان وسفازهُ ✽ اثبت الدكتور فنين من كوينهاغ ان النور من النجع الوسائل لشفاء داء السرطان والدماميل (Lupus) وهو يجمع

بعديّات من البثور اشعة الشمس فيفرز بينها الاشعة البنفسجية ويجردّها عن حرارتها بان يجيزها في ماء مقطر. فاذا وقعت هذه الاشعة على الجلد المصاب بهذا الداء قتل جراثيمه الميكروبية. وقد عالج الدكتور قنيس ٨٠٤ اصابة فشفي ٤١٢ من المصابين الشفاء التام وكان الداء قد استعصى في بعضهم على الاطباء. منذ سنين

اسئلة واجوبة

س سأل من الناصرة حضرة الحوري ي. الحاروني هل يجب على الكهنة ان يداوموا تلاوة الصلوات المفروضة من لاون الثالث عشر في آخر القديس

ج يقتضى مداومتها بامر مجمع الطقوس في ١١ ايلول وبمصادقة الحبر الاعظم بيوس العاشر س وسأل من زحلة جناب سيد افندي امين: ا ما معنى قولهم في الجرائد « بلا امتنان » في الادعية بعد قولهم « سيدنا ومولانا ». ٢ ما هو معنى اسماء الشهور المسيحية المستعملة حتى يومنا مثل كانون وشباط الخ

ج نجيب (على الاول) يراد بقولهم في الدعاء « سلطاننا او مولانا بلا امتنان » ان وجود ذلك المولى او السلطان نعمة منه تعالى اعطاها لرعيته دون فضل سابق اوجب منحها. ونجيب (على الثاني) ان اسماء الشهور المسيحية « كانون شباط نيسان » اسماء قديمة جداً استعملها الآراميون والebraيون واخذوها عن البابليين. امّا معناها فقد اختلفوا فيه كل الاختلاف فمنهم من يجعلها نعتاً دالة على فصول السنة ومنهم من يدعي انها اعلام لآلهة الى غير ذلك مما لا يمكن القطع به

س وسأل بعض ابناء البلدة: ا ما معنى المثل كان على رؤوسهم الطير. ٢ من هو بكر ابن النطّاح الذي قال اليتيم الواردين في تقويم المشرق في ١٦ تشرين الاول: اانا معشر الشراء قوماً بالسننا تنعمت القلوب اذا انبثت قرائننا اتينا بالفاظٍ نُشَقُّ لها الحبوب

ج نجيب (على الاول) انه يراد بقولهم « كان على رؤوسهم الطير » اي انهم في سكورهم وهدوهم حتى لو كان الطائر مع نفوره على هامتهم لما فرط طائرهم. وقيل ان اصل ذلك ان الغراب يحط على رأس البعير فيلتقط منه القراد وينجيه من اذاه فلا يتحرك البعير لئلا ينفر الغراب. ونجيب (على الثاني) ان بكر بن النطّاح كان في عهد المأمون وخلفائه واشتهر بشعره وبلاغته في الحروب واسمه ابو وائل الحنفي. وقد مدح ابا دلف ومالك بن علي الحزاعي (راجع شروح مجاني الادب ص ٥٤٠) ل. ش